

العمدة

[405] الذباب ؟ فقال: ما اسألهم عن صغيرة، وما اجراهم على كبيرة ؟ يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هما ريحانتاي من الدنيا، وهما سيدا شباب اهل الجنة (1) 835 - وفي حديث بكاء السماء على مولانا الحسين عليه السلام من صحيح مسلم في اول الجزء الخامس في تفسير قوله سبحانه وتعالى: " فما بكت عليهم السماء و الارض " الاية (2) وبالاسناد المقدم قال: عن السدي: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت السماء وبكائها حمرتها (3). 836 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " فما بكت عليهم السماء والارض " الاية وبالاسناد المقدم قال ذكر: ان المؤمن إذا مات بكت عليه السماء والارض اربعين صباحا، قال: وقال عطاء في هذه الاية: بكائها حمرة اطرافها. قال: وقال السدي: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام بكت عليه السماء، وبكائها حمرتها (4). 837 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا أبو بكر الخوارزمي، حدثنا أبو العباس الدعولي، اخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا خالد بن خراش، حدثنا حماد بن يزيد، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: اخبرونا: ان الحمرة التي تكون مع الشفق لم تكن حتى قتل الحسين عليه السلام (5) 838 - وبه قال: عن أبي خيثمة، اخبرنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، _____ (1) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 657 صحيح البخاري الجزء الخامس ص 27 (2) الدخان: 29 (3) تفسير الدر المنثور للسيوطي في تفسير سورة الدخان ص 30 - 31 وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الامام الحسين (ع) ص 241. (4) تفسير الدر المنثور للسيوطي في تفسير سورة الدخان ص 30 - 31 وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الامام الحسين) ص 242 - 246. (5) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ترجمة الامام الحسين) ص 245 (*).